

¹ رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَذْبَحِ، فَقَالَ اضْرِبْ تَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرْجُفَ الْأَعْتَابُ، وَكَسِرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَأَقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرُبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٍ.² إِنَّ نَقَبُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدَيَّ، وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزِلُهُمْ.³ وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكَرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أُفْتَشُ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنَيَّ فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ الْحَيَّةِ فَتَلْدَغُهُمْ.⁴ وَإِنْ مَضُوا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ، وَأَجْعَلُ عَيْنَيَّ عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ.⁵ وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي يَمَسُّ الْأَرْضَ فَتَذُوبُ وَيَنْوَحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنْهَرٌ وَتَنْضُبُ كَنْيَلٌ مِصْرَ⁶ الَّذِي بَنَى فِي السَّمَاءِ عِلَالِيَهُ وَأَسَّسَ عَلَى الْأَرْضِ قَبَّتَهُ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصْبِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهُوَهُ اسْمُهُ.⁷ أَلَسْتُمْ لِي كَبَنِي الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ، وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْرَ⁸ هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ، وَأُبِيدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ أَتَيْ لَا أُبِيدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا، يَقُولُ الرَّبُّ.⁹ لِأَنَّهُ هَئِنذًا أَمْرُ فَأُغْرِبِلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يُغْرِبِلُ فِي الْغُرْبَالِ، وَحَبَّةٌ لَا تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ.¹⁰ بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْقَائِلِينَ لَا يَقْتَرِبُ الشَّرُّ، وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا.¹¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مِظْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ وَأُحْصِنُ شُقُوقَهَا وَأُقِيمُ رَدْمَهَا وَأُبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ.¹² لِيَرِثُوا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا.¹³ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ يَذْرُكُ النِّحَارُ الثَّاصِدَ، وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَاذِرَ الزَّرْعِ، وَتَقْطُرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا وَتَسِيلُ جَمِيعُ التَّلَالِ.¹⁴ وَأُرْدُّ سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مَدْنًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمًا وَيَشْرَبُونَ خَمْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.¹⁵ وَأَغْرَسُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يُقْلَعُوا بَعْدُ مِنْ أَرْضِهِمْ. الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.